

January 2005



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة السابعة

روما، إيطاليا، 4-8 أبريل/نيسان 2005

تقرير الاجتماع السادس لجماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة
الفنية التابعة
للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

البند 2-8 من جدول الأعمال المؤقت

1- عُقد الاجتماع السادس لجماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية التابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في روما في الفترة 11-15/10/2004. ويعطي هذا التقرير موجزاً مقتضباً عن أبرز المواضيع المطروحة بالنسبة إلى التوجهات الاستراتيجية. ويتناول البحث البنود التي يتعين على الهيئة المؤقتة في دورتها السابعة أن تتخذ قراراً بشأنها بقدر أكبر من التفصيل في أوراق منفصلة على جدول الأعمال.

التوجه الاستراتيجي 1: وضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والموافقة عليها ورصد تطبيقها

2- قدّمت الأمانة عرضاً موجزاً إلى جماعة العمل غير الرسمية عن أنشطة وضع المعايير. وناقشت جماعة العمل غير الرسمية إحدى النقاط المطروحة المثيرة للقلق وهي ما درجت عليه العادة من قيام البلدان بإعادة مشاريع المعايير في المشاورات القطرية من دون تعليقات محددة لكن مع الاكتفاء بإعطاء سبب عام لرفض المعايير. وأخذت جماعة العمل غير الرسمية علماً بهذا وأوصت بضرورة أن تواصل لجنة المعايير عملها مع ذلك وأن تخضع مشاريع المعايير لاستعراض يُراعى فيه ما ورد من تعليقات محددة والتوصيات الصادرة عن المشرف.

3- كما ناقشت جماعة العمل غير الرسمية الاختصاصات واللائحة الداخلية المنقحة للجنة المعايير. واقترحت إدخال بعض التعديلات في عدد من أقسام الاختصاصات واللائحة الداخلية، بناء على طلب الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة بأن تقوم جماعة العمل بتحليل تلك الاختصاصات واللائحة الداخلية وبعرض ما يصدر عنها من تغييرات على الدورة السابعة للهيئة المؤقتة (أنظر البند 1-2-7 من جدول الأعمال).

4- وطبقاً للإجراءات التي وضعتها الهيئة المؤقتة في دورتها الرابعة، ناقشت جماعة العمل غير الرسمية مواضيع المعايير وأولوياتها (أنظر البند 5-7 من جدول الأعمال). وواجهت جماعة العمل غير الرسمية بعض الصعوبات في تطبيق جميع المعايير المعتمدة لتحديد مواضيع المعايير

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات ولا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان www.fao.org

وأولوياتها. لذا أوصت الأمانة بتحديث إجراءات تحديد مواضيع المعايير وأولوياتها كما ترد في دليل إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الطبعة الأولى 2004) بما يعكس التغييرات التي طرأت على عملية وضع المعايير، فضلاً عن تعديل التواريخ حسب المقتضى وإدراج استمارة تقديم الاقتراحات لمواضيع برنامج العمل. غير أن جماعة العمل أشارت إلى ثلاثة مجالات عمل استراتيجية هي: تحليل مخاطر الآفات في الحشائش؛ مواد التكاثر؛ والتربة وأوساط النمو. وأوصت بأن تنظر لجنة المعايير في إمكانية تأليف فريق فني مختص بمراقبة آفات محددة.

5- وأشارت جماعة العمل غير الرسمية إلى العمل الجاري بالنسبة إلى إصدار الشهادات الإلكترونية في إطار مبادرة الأمم المتحدة لتسهيل التجارة (UN/CEFACT). وذكرت بأن هذا الموضوع كان قد عرض على المشاورة الفنية الأخيرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (نيروبي، سبتمبر/أيلول 2004) وأوصت الأمانة بإقامة اتصالات مع المسؤولين عن إصدار الشهادات الإلكترونية في كل من المنظمة العالمية لصحة الحيوان والدستور الغذائي حرصاً على اتخاذ موقف استراتيجي موحد بهذا الخصوص بين مختلف الأجهزة الدولية المعنية بوضع المعايير. كما أوصت الأمانة بإعداد ورقة تعرض للبحث خلال اجتماع مجموعة عمل غير رسمية أثناء انعقاد الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، بالتعاون مع مشروع مبادرة الأمم المتحدة لتسهيل التجارة (أنظر البند 7-1-4 من جدول الأعمال).

التوجه الاستراتيجي رقم 2: تبادل المعلومات

6- عرضت الأمانة على جماعة العمل غير الرسمية برنامج عمل لتبادل المعلومات عام 2005. وعدلت الخطة لعام 2005 وأقرتها، ومن ثم أوصت بتحديث خطة العمل الشاملة لتبادل المعلومات وخطة العمل للمنفذ الدولي للصحة النباتية حتى منتصف عام 2006 وبعرضهما على الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية للموافقة عليهما (أنظر البند 9-1 من جدول الأعمال).

التوجه الاستراتيجي رقم 3: توفير آليات لتسوية النزاعات

7- أعطى رئيس الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات معلومات محدثة عن أنشطة الجهاز وأفاد أن ثلاثة بنود هي حالياً قيد الإعداد: وثيقة للمطالبة؛ دليل عن عملية تسوية النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛ ونظام لوائح تدرج فيه أسماء الخبراء في إجراءات تسوية النزاعات. وتوقع رئيس الجهاز الفرعي عرض وثيقة واحدة أو أكثر عن هذه المسائل على الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (أنظر البند 10-2 من جدول الأعمال).

التوجه الاستراتيجي رقم 4: تطوير قدرات الأعضاء في مجال الصحة النباتية، بتشجيع تقديم المساعدات الفنية لهم

8- استناداً إلى اقتراح تقدّمت به الأمانة، ناقشت جماعة العمل غير الرسمية جدول أعمال جماعة عمل الخبراء الجديدة المعنية بالمساعدة الفنية. واتفق على ثلاثة بنود من جدول أعمال الاجتماع هي: (1) تقييم الاحتياجات بالنسبة إلى تطبيق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛ (2) وضع استراتيجية لتطبيق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛ (3) خطة عمل على المدى القصير. كما جرى بحث بند رابع من الممكن إدراجه أيضاً على جدول الأعمال ويتعلق بالتقييم أو الرصد وأعيد إلى الأمانة للمزيد من البحث. وبالنسبة إلى هذا البند تحديداً، اعتبر بعض الأعضاء في جماعة العمل غير الرسمية أنه ينبغي التركيز على تقييم مدى فعالية المساعدة الفنية في تلبية احتياجات البلدان النامية إلى بناء القدرات عوضاً عن رصد التطبيق (أو الامتثال) بوجه عام.

9- واستعرضت جماعة العمل غير الرسمية اقتراح مجموعة التركيز وثلاثة من ممثلي منظمات إقليمية لوقاية النباتات في يوليو/تموز 2004 بشأن أدوار تلك المنظمات ووظائفها. وقد جرى تعديل الاقتراح في وقت لاحق خلال المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في شهر سبتمبر/أيلول. ورحبت جماعة العمل غير الرسمية بهذا النص. وأوصت بضرورة الموافقة عليه في الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية بعد إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليه (أنظر البند 8-8 من جدول الأعمال). كما استعرضت جماعة العمل غير الرسمية الورقة التي اقترحتها المشاورة الفنية بشأن تنظيم المشاورات الفنية. ودرست هذا الاقتراح الكفيل بزيادة مساهمة المشاورات الفنية في عمل الهيئة واعترفت بالحاجة إلى مثل هذه الإجراءات. غير أنها اعتبرت في نهاية الأمر أن وضع هذا النوع من الإجراءات والموافقة عليها شأن يعنى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات دون سواها.

التوجه الاستراتيجي رقم 5: توفير إطار إداري فعال ويتسم بالكفاءة

10- ناقشت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية الخطة الاستراتيجية بالصيغة التي أعدتها مجموعة التركيز في اجتماعها في يوليو/تموز 2004. ووافقت على اقتراحات المجموعة بالنسبة إلى هيكل الخطة الاستراتيجية وطريقة عرضها وصيانتها وأدخلت بعض التعديلات على الأهداف الاستراتيجية. وحددت جماعة العمل غير الرسمية أطراً زمنية للعمل على مختلف عناصر الخطة الاستراتيجية ورفعت توصية بالخطة إلى الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية للموافقة عليها (أنظر البند 6-8 من جدول الأعمال). وقررت جماعة العمل أيضاً أنه ينبغي إجراء استعراض مفصل في عام 2005 لأولويات الأهداف الاستراتيجية.

11- وفي إطار تعديل الخطة الاستراتيجية، ناقشت جماعة العمل غير الرسمية الحاجة إلى إضافة هدف استراتيجي جديد في الخطة عن إضفاء الطابع الإقليمي. واعترفت جماعة العمل بالحاجة إلى المزيد من العمل للتصدي للمخاوف التي أثرت في اجتماع اللجنة المعنية بتدابير الصحة والصحة النباتية وأوصت بأن تناقش مجموعة عمل مفتوحة العضوية خلال الدورة السابعة للهيئة المؤقتة دور الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بوجه عام بالنسبة إلى إضفاء الطابع الإقليمي والتأخيرات الإدارية (أنظر البند 4-7 من جدول الأعمال).

12- وأشارت جماعة العمل غير الرسمية إلى مناقشة مجموعة التركيز الحاجة إلى وضع مشاريع خطوط توجيهية لإعطاء تفسيرات رسمية للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية على اعتبار أن هذا النوع من التفسيرات قد يجنب البلدان اللجوء إلى إجراءات تسوية النزاعات. وأقرت جماعة العمل غير الرسمية توصية مجموعة التركيز بأنه بإمكان الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات مناقشة هذا الموضوع في اجتماعه المقبل.

13- وبالنسبة إلى خطة الأعمال، أقرت جماعة العمل غير الرسمية بنوعية الخطة بالصيغة التي أعدتها مجموعة التركيز. وأوصت بإدخال عدد من التغييرات العامة لا سيما بالنسبة إلى اتباع نهج متسق للتعاطي مع الأرقام المالية الواردة في مختلف أقسام الخطة وتوثيق الصلة بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وعلاقتها بتدابير الصحة والصحة النباتية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وهيئة الدستور الغذائي. وأدخلت جماعة العمل غير الرسمية عدداً من التغييرات التحريرية في خطة الأعمال ورفعت توصية بها إلى الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية لإقرارها (أنظر البند 6-8 من جدول الأعمال).

14- وبحثت جماعة العمل خيارات التمويل الطويلة الأجل في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (أنظر البند 2-4-8 من جدول الأعمال). واتفق، استناداً إلى اقتراح مجموعة التركيز، على التعاطي على مرحلتين مع موضوع البحث عن خيارات للتمويل الآمن في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

وتقضي المرحلة الأولى بالاستعانة باستشاري يعمل بالتعاون مع مجموعة تركيز جديدة من أجل دراسة مختلف خيارات التمويل. وتنفذ المرحلة الثانية في وقت لاحق وتقضي بتقييم البنية الأساسية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ونتائج وحصيلة النظام. ورفعت جماعة العمل غير الرسمية توصية باختصاصات مجموعة التركيز الجديدة.

15- وأعطت الأمانة لمحة عامة عن حسابات الأمانة التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ولاحظت جماعة العمل غير الرسمية أنه من الصعب تخطيط المصروفات ما لم تتأكد بالكامل الهبات المقدمة إلى حساب الأمانة التابع للاتفاقية، خاصة لعام 2006. وأشارت جماعة العمل إلى أن الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية قررت أنه ينبغي استخدام أول 500 000 دولار أمريكي من الهبات إلى حساب الأمانة التابع للاتفاقية لتمويل المشاركة في الهيئة المؤقتة ولتنظيم حلقات عمل إقليمية لاستعراض مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتقديم المساعدة الفنية لتطبيق تلك المعايير. غير أن جماعة العمل رأت أنه من الضروري توضيح تفسير الفقرة 73 من تقرير الدورة السادسة للهيئة المؤقتة بغية تخطيط المصروفات من حساب الأمانة التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

16- وناقشت جماعة العمل غير الرسمية ميزانية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واقترحت بعض التعديلات في اقتراح الأمانة (أنظر البند 4-8 من جدول الأعمال).

17- ودرست جماعة العمل الخطوط التوجيهية المالية لحساب الأمانة. وعرضت اللائحة المالية للمناقشة من جانب الأمانة وللمزيد من التعديل من جانب جماعة العمل غير الرسمية. وأوصت جماعة العمل بعرض تلك الخطوط التوجيهية المالية على الهيئة المؤقتة بعض الموافقة النهائية عليها من المصالح المختصة في المنظمة (أنظر البند 5-8 من جدول الأعمال).

18- وكانت مجموعة التركيز اقترحت اختصاصات لجماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وناقشت جماعة العمل هذا الاقتراح ووافقت على توصيات مجموعة التركيز بوجوب وضع اختصاصات مؤقتة. وعدلت توصيات مجموعة التركيز وقدمت اقتراحاً بها إلى الهيئة المؤقتة للموافقة عليها (أنظر البند 7-8 من جدول الأعمال).

التوجه الاستراتيجي رقم 6: تدعيم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة

19- بالنسبة إلى الاتصال بمنظمات الأبحاث والتعليم، شددت جماعة العمل غير الرسمية على ضرورة إحراز تقدم في هذا المجال. ومن المقرر أن تبدأ الأنشطة عام 2005 وأن تشمل عقد اجتماع لمجموعة عمل من الخبراء معنية بالاتصال بمنظمات الأبحاث والتعليم. وتستعرض جماعة العمل غير الرسمية النتائج في اجتماعها المقبل.

20- وأطلقت الأمانة جماعة العمل غير الرسمية على التعاون بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واتفاقية التنوع البيولوجي. ومع أن جماعة العمل اعترفت بأنها قلقة بعض الشيء إزاء الموارد البشرية اللازمة لإقامة علاقات وثيقة مع اتفاقية التنوع البيولوجي، إلا أنها شددت أيضاً على ضرورة التعاون مع أمانة الاتفاقية المذكورة خاصة في ما يتعلق بقرار مؤتمر الأطراف الذي أقر بشكل واضح بدور الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في إدارة الأنواع الغريبة الغازية. ورحبت جماعة العمل غير الرسمية بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي/أمانة بروتوكول قرطاجنة لإعداد الموقع على الإنترنت وتبادل المعلومات. وأوصت الجماعة بعرض تقرير الاجتماع المشترك بين رئيسي الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واتفاقية التنوع البيولوجي وأمانتيهما على الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية للعلم.

21- وبمبادرة من رئيس الهيئة المؤقتة واستناداً إلى الورقة التي أعدها، درست جماعة العمل غير الرسمية مسألة توثيق التعاون بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وهيئة الدستور الغذائي. واقترح أن تسعى المنظمات الثلاث إلى العمل معاً توصلاً إلى إطار عام للمعايير، على أن تنتقل من ثم إلى وضع معايير محددة أكثر ضمن ذلك الإطار. ولاحظت جماعة العمل غير الرسمية أن بعض المواضيع مثل الاتصال بمنظمات الأبحاث والتعليم وإصدار الشهادات الإلكترونية قد تهمّ المنظمات الثلاثة المذكورة. وأخذت جماعة العمل غير الرسمية علماً بالورقة ووافقت على الاقتراحات الواردة فيها وأخذت علماً بعرض ورقة على الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (أنظر البند 12-2 من جدول الأعمال).

22- ويرجى من الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أن:

تأخذ علماً بتقرير جماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.